رابط المادة على منصة باحث

شرح الشافية لابن الحاجب أ.د حسن العثمان

متن الشافية - 76 - الفصل الخامس عشر - أ.د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين نحمد الله سبحانه واصلي على نبينا محمد وعلى آله اجمعين واسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد والهداية اما بعد وفي نهاية اللقاء الماضي كان الكلام في - 00:00:01

مذهب الكسائي في باب المغالبة فيما كان العين او كان حلقي اللامي حلقي العين في مثل شاعرني فشعرته مذهب الكسائي اشعاره بفتح عين المضارع خلافا للقاعدة المقررة الكلية انه باب المغالبة على فعل - 00:00:34

مذهب الكسائي يحتاج الى تحقيق ما هو مذهبه على سبيل التحقيق والتدقيق؟ هذا امر يحتاج الى التوقف عنده والى مناقشة ما يحتمله ما روي عن الكسائي من احتمالات ابن الحاجب رحمه الله تعالى قال وباب المغالبة على فعل يفعل الا باب - 00:01:05

وعدت وبعت ورميت فانه افعله والا شاعرته عند الكساء او وقال الكسائي شعرته فشعرته اشعاره بالفتح لتحقيق مذهب الكسائي اقول النصوص المحكية في مذهب الكسائي متباينة الالفاظ تحتاج اذا الى التدقيق والى التحقيق للوقوف على مذهبه حقيقة - 00:01:42

فتفتيش وتمحيص اقوال الائمة في حكاية مذهب الكسائي ينتج عنه عدة احتمالات الاحتمال الاول ساذكر الاحتمالات على سبيل الايجاز والاختصار الاحتمال الاول هل مذهب الكسائي او الاحتمال الاول ان مذهب الكسائي وجوب الفتح - 00:02:19

يعني يجب ان تقول شاعرني فشعرته اشعره. فاخرني ففخرته افخره. بوجوب فتح عين للمضارع رعاية لحرف الحلقي آآ وجوب الفتح يعني امتناع الضم لا يجوز ان تقول اشعره واشعره في الوقت نفسه - 00:02:52

اذا هل مذهب الكسائي وجوب فتح العين رعاية للحرف الحلقي التماسا للخفة وبالتالي ومن ثم امتناع ضم عين مضارع الحلقي العيني او حلقي اللام في كل مكان على في كل ما كان انتبهوا - 00:03:16

هل المذهب وجوب الفتح في كل ما كان في الماضي على فعل او فعل او فعل وكل ما كان من مضارع على يفعل او يفعل او يفعلوا كل ما كان - 00:03:35

حلقي العين او حلقي اللام اوحى القيهما بالطبع مما ليس من الانواع الثلاثة الواجبة كسر العين في المضارع دباب وعدت وباب بعتوا وباب رميتوا اذا احتمال الاول وجوب الفتح وامتناع الضم - 00:03:59

فتح العين في المضارع وامتناع الضم في كل ماض بغض النظر قبل دخوله عن باب المغالبة ان كان على فعل او فعل او فعل وفي كل مضارع كان قبل الدخول في باب المغالبة على يفعل او يفعل او يفعل لا فرق - 00:04:27

وفي كل كل تكررت عدة مرات. ما كان حلقي العين او حلقي اللام او حلقي العين واللام من المضاعف. بالطبع مع استثناء الابواب الثلاثة التي توجب الكسر. هذا الاحتمال الاول - 00:04:51

الاحتمال الثاني جواز الضم في كليات النوع السابق. في كل مكان جواز الضم مع جواز الفتح الفتح جائز والضم جائز. الفتح رعاية للحرف الحلقي والضم رعاية لي القاعدة الكلية في كل ما كان على فعل او فعل او فعل قبل - 00:05:07

في باب المغالبة ومضارعه يفعل او يفعل او يفعل قبل الدخول في باب المغالبة وكان حلقي العين او كان اللامي او حلقيهما معا بالطبع باستثناء الابواب الواجبة الكسرية الاحتمال الثالث - 00:05:35

جواز الضم في كل ما كان من الماضي على فعل او فعل او فعل قبل حلق العين جواز ضم المضارع طبعا في كل ما كان ماضيه تعالى او فعل او فعل من الحلق العيني - 00:05:59

دون الحلقي اللام القي العين فقط دون الحلقي اللام وكل ما كان مضارعه يفعل او يفعل او يفعل. بالطبع قبل دخوله في باب المغالبة مما ليس من الابواب الثلاثة اذا الفرق بين الثالث والثاني - 00:06:21

الثاني جواز الضم مع جواز الفتح في كل فعل وفعل وفعل في كل ما كان ماضيه قبل المغالبة فعل او فعل او فعل. وكان المضارع يفعل او يفعل او يفعل قبل الدخول في باب المغالبة - 00:06:42

وكان حلقي العين او حلقي اللام الان في الثالث حلقي العين فقط دون حلقي اللام. تجوز هذه الضم والفتح في كل فعل ما كان قبل المغالبة فعل او فعل او فعل - 00:07:01

والمضارع يفعل او يفعل او يفعل قبل المغالبة طبعا مما هو حلقي العين فقط جواز الضم والفتح حلقي العين دون حلقي الاحتمال الرابع جواز الضم في كل ما كان في الماضي على فعل او فعل او فعل - 00:07:16

مما مضارعه يفعل او يفعل او يفعل بالطبع قبل المغالبة مما ليس من الانواع الواجبة الكسر جواز الضم مع جوازه الفتح الا فيما سمع في مضارعه الضم هذا هو الفرق بين الرابع وما قبله - 00:07:47

الا فيما سمع في مضارعه الضم الذي سمع في مضارعه الضم يبقى على الضم الاحتمال الخامس وجوب الفتح وامتناع ضم عين مضارع الحلق او مضارع الحلقي العين او الحلقي اللام - 00:08:08

في كل ما كان الماضي قبل المغالبة على فعل او فعل او فعل وكان المضارع على يفعل فقط طبعا مما ليس من الانواع السابقة هذا الاحتمال الخامس اذا وجوب الفتح وامتناع ضم العين - 00:08:26

في حلقي العين او حلقي اللام من الذي ماضيه قبل المغالبة فعل او فعل او فعل وكان مضارعه يفعل فقط المضارع فيبقى على يفعل دون غيرها الاحتمال السادس وجوب الفتح وامتناع الضم - 00:08:57

في كل ما كان من الماضي على فعل فقط مما مضارعه يفعل او يفعل او يفعل ان كان حلقي العين فقط اذا فعل فقط ومضارعه يفعل او يفعل او يفعل حلقي العين - 00:09:20

هذه الاحتمالات كلها يحتملها مذهب الكسائي ولم اجد في كتب التصريف من حقق مذهبه هل هو هذا وهذا ظاهر النصوص ان الكسائي رحمه الله تعالى يوجب الفتحة في كل ما كان ماضيه يوجب الفتح ويمنع الضم في كل ما كان ماضيه فعل او فعل او فعل - 00:09:45

وفي كل مكان مضارعه قبل المغالبة بالطبع ماضيه ومضارعه قبل المغالبة يفعل او يفعل او يفعل وظاهر النصوص ايضا ان الكسائي يقصره على حلقي العين وقليل من النصوص تشرق معه حلقي اللام - 00:10:17

اترك هذه المسألة لانتقل الى مسألة تالية يعني بهذا اكون انهيت الكلام في معاني فعل. وانهيت الكلام فيما يتعلق بالمغالبة وانهيت الكلام في مذهب الكسائي فيما كان حلقيا حلقي العين او حلقي اللام او حلقي العين واللام - 00:10:43

ننتقل الى الكلام في معاني الى معاني فعل هذا هو الباب الثاني من ابواب مضارع من ابواب ماضي الفعل الثلاثي سبق ان قلت نقلا عن الائمة ان فعل بفتح العين - 00:11:08

معانيه لا تكاد تنضبط بكثرة فعل لكثرة فعلها لكثرته لكثرة استعماله ولخفته كثر استعماله. ولكثرة معانيه وسعتها والتصريفيون كذلك يقولون ان فعل وان كان اقل استعمالا من فعل الا ان المقدار الموجود - 00:11:31

المستعملة من الجذور التي على زنة فاعلة كثيرة ايضا كثرة تجعل ضبط معانيه في غاية الصعوبة كما كان ضبط معاني ما فعل في غاية الصعوبة. لذلك بعض التصريفيين يقولون وفعل ايضا - 00:12:01

معانيه لا تكاد تنضبط بكثرتها وسعتها كذلك قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه وفعل تكثر فيه العلل والاحزان. العلل والاحزان واضدادها يعني ضد العلة وهو الشفاء وضد الحزن وهو الفرح - 00:12:29

ومرض وبرئ وحزن وفرح قال وفعل تكثر نتنبه الى لفظة تكثر ستأتي عندها مسألة تكثر فيه العلل العلة التي هي الامراض والادواء والاحزان واضدادها كسقيمة ومرض وبرئ وحزنا وفرحة ومرض - 00:12:57

علة وبرئ ضدها وحزن من الاحزان وفرح ما زال الكلام لابن الحاجب رحمه الله تعالى قال وتجيء الالوان والعيوب والحلا جمع حلية وساتوقف عند هذه اللفظة بعد قليل وتجيء الالوان والعيوب والحلى كلها عليه - 00:13:33

قبل ان اكمل قراءة اه اكمل قراءتي ان نص ابن الحاجب قارنوا بين قوله وفعل تكثر فيه العلل والاحزان تكثر فيه العلل والاحزان واما بالنسبة للالوان والعيوب والحلى قال تجيء الالوان والعيوب والحلى كلها ليس تكثر فيه بل - 00:14:10

كلها عليه اي على زنة فاعلة ثم قال وقد جاء ادوم وسمر وعجف وحمق وخرق وعجم ورعنا بالكسر والضم قال تجيء الالوان والعيوب والحلى على فعل ثم قال هناك افعال - 00:14:39

من الالوان والعيوب والحلى جاءت بكسر العين وبضمها معا جاء ادوما وسمر والادمة والسمرة من الالوان وادم وسميرة. قالوا قال بالكسر والضم وعجف وحمق وخرق اه عجف وحمق وخرق وعجم ورعن - 00:15:01

من العيوب والحلى جاء عجف وعجف. حمق وحمق خرق وخرق الى اخره اقول وبالله التوفيق لما ذكر المصنف رحمه الله تعالى واحسن اليه ما كان راجعا الى ضابط كلي من معاني فعالة بفتح - 00:15:32

جعانين رجع ما كان ذكر ما كان راجعا الى ضابط كلي وهو باب المغالبة ولم يمكن كذلك ضبط معاني فعل ذكر فقط ما كان راجعا اكتفى بذكر ما كان راجعا الى ضابط كلي. في معاني فعالة - 00:15:51

صنع الامر نفسه في معاني فاعلة. لان معاني فاعلة ايضا لا تكاد تنضبط لكثرتها وساعتها اقتصر على ذكر ما كان من المعاني راجعا الى ضابط كلي كما صنع في اقتصاره مع - 00:16:12

اقتصر على ذكر ما هو راجع الى ضابط كلي وهو باب المغالبة ولم يذكر غيره من معاني فعلها هنا في فاعلة صنع الشيء نفسه فذكر ما يرجع الى ضابط كلي وهو العلل والاحزان واضدادها وهي انها تكثر في فعل - 00:16:31

والالوان والعيوب والحلى كلها تأتي على فاعلة وقد يشاركها الضم في بعضها. يعني ليس كل ما جاء على مما هو لون او عيب او حلية يأتي في الوقت نفسه على فعولة - 00:16:51

بل العكس صحيح كل ما جاء على فعلة مما هو لون او عيب او حلية جاء فيه فعيلة من غير اذا لما ذكر ضابطا كليا فعل واقتصر عليه لانه لا يمكنه ان يحصر - 00:17:08

جميع معاني فعل لكثرتها وسعتها صنع الامر نفسه مع فاعل. فذكر من المعاني ما كان راجعا الى ضابط كلي وهو ما كان راجعا الى العلل والاحزان واضدادها وما كان راجعا الى الالوان والعيوب - 00:17:31

قال ابن مالك رحمه الله تعالى واحسن فيما يكثر في فعل من المعاني العلل ذكر ابن نعم قال ابن مالك غلبة وضع فعل يعني مجيء فعل للنعوت اللازمة والاعراض والالوان - 00:17:50

كبار الاعضاء الاعضاء يعني كبر اليد كبر الرجل كبر الرأس الى اخره لا تظنن انه هناك تعارض ما بين كلام ابن الحاجب وكلام ابن مالك سيأتي تفصيل هذا لا تعارض - 00:18:16

اختلاف في العبارة من غير تعارض اذا قال ابن مالك غلب وضع فعل للنعوت اللازمة والاعراض والالوان وكبر الاعضاء ابن الحاجب قال فعل تكثر فيه العلل والاحزان واضدادها من العيللي - 00:18:35

النعوت اللازمة والاعراض اذا من العلل النعوت اللازمة والاعراض وسأبين ما معنى النعوت اللازمة وما معنى الاعراب فقول ابن ما لك غلب وضع فاعل للنعوت اللازمة والاعراض يدخل في قول ابن الحاجب وفعل تكثر فيه العلل والاحزان - 00:18:57

ثم قال ابن ابن مالك والالوان وكبر الاعضاء. الالوان ذكرها ابن الحاجب اما كبر الاعضاء فتدخل ايضا فيما ذكره ابن الحاجب كما سيأتي بيانه وتفصيله الله تعالى وقال الرضي رحمه الله تعالى - 00:19:22

طبعا قال ابن مالك اي في التسهيل في تسهيل الفوائد. قال الرضي الغالب في وضع فعل ان يكون للاعراض من الوجع وما يجري مجراه ومن الهيج وسأشرح المقصود بالهيج وما يدل على الجوع والعطش وضديهما والامتلاء. قال الامتلاء لم يذكر الخلو - 00:19:42

لانهم يقولون الامتلاء والخلو. وساذكر هذا ايضا لاحقا ويكثر في هذا الباب الالوان والحلى اذا الاضافة التي جاءت عند الرضي صدر كلامي الغالب في وضع فاعلة ان يكون للاعراض ما هي الاعراض؟ الوجع - 00:20:09

قال ابن الحاجب للعلل وما يجري وما يجري مجرى الوجع ما الذي يجري مجرى الوجع؟ الاحزان ومن الهيج الهيج ما يتطلب ثورانا وحركة وقلقا واضطرابا. وهذا ادخل هذا ايضا يدخل في الاضواء الاوجاع والاحزان - 00:20:32

وما يدل على الجوع والعطش وضديهما الجوع والعطش ايضا ستدخل بطريقة ما. كما يتبين لاحقا ويكثر في هذا الباب الالوان قوله يكثر في هذا الباب الالوان والحلى لا تظنن وجود تعارض بين قوله وتجيء وقول ابن مالك وتجيء الالوان والعيوب والحلى كلها - 00:20:52

عليه يعني كل ما كان لونا او عيبا او حلية فهو من باب فعل الرضي قال ويكثر في هذا الباب اللون والحلية ظاهر الكلام انه هناك اختلاف. وهناك تضاد او تناقض. لا وجود لتضاد وتناقض كما سيتضح بعد قليل - 00:21:26

ساذكر الان معاني فاعلة ما ذكروه مما يرجع الى ضوابط كلية لمعاني فاعلة. وهذا الذي انقله معظمه ذكره ابن مالك في تسهيل الفوائد وفي شرحه على تسهيله واخذه منه شراح التسهيل - 00:21:54

الدمامين وناظري الجيش وابي حيان وغيرهم المعنى الاول ما وضع للاعراض وما يجري مجراها يقول تكرر ذكر اعراضي ابن مالك رحمه الله تعالى قال غالبوا غالب وضعي فعل للنعوت اللازمة والاعراض. الان سيتضح لك - 00:22:17

شيء مما يوضح الاعراض وسيأتي مزيد من التوضيح اذا الاول ما وضع للاعراض اول معاني فعيلة ان يكون دالا على الاعراض وما يجري مجراها والاعراض هي العلل فسق ماء مريضة - 00:22:53

هذا للتمثيل ليس للحصر مريضة الجرب جنب اشتكى جنبه وصب الماء رمص عمص معص حبط حبج عطب بجر بخر جوي قوية قوية وجع قرح لثغ سنه خشنة انفه ونحو مر معنا العلل والاحزان وضدها. ضد العلل - 00:23:18

يقال بللت نفس فلان وابل فلان بمعني شفي من مرضه ونقها من النقاهة وشفي ورأي ما كلها بمعنى بريئة وشفيعة والاحزان الاعراض منها العلل وضد العلل ومن الاعراض الاحزان اذا من الاعراض العلل وضدها - 00:24:05

ومن الاعراض الاحزان وضدها ايضا هل احزانك قولهن حزينة ما زلنا نتكلم في المعنى الاول من معاني فاعلة وهو ان يجيء للاعراض وما يجري مجرى الاعراض فمن الاعراض وما يجري مجراها - 00:24:40

ما دل على داء يعني الادواء او العلل واضدادها وايضا من الاعراض وما يجري مجراها الاحزان واضدادها الاحزان مثل حزينة شقية سدمة غضب واديا اسفة وجب سخط ونحو ما كان مثله - 00:25:03

وضد الاحزان فرح مرح جذيلة نشط سعيدة. هذا للتمثيل وليس لحصر من العلل ايضا من الاعراض وما يجري مجراها قلنا العلل واضدادها والاحزان واضدادها. وايضا من العلل من الاعراض عفوا من الاعراض - 00:25:31

وما يجري مجراها ما دل على هير اذا صار عندنا من الاعراض العلل من الاعراض وما يجري مجراها العلل واضدادها الاحزان واضدادها وما دل على هيج هذا الذي دل على هيج - 00:25:59

سيأتي ذكره بعد قليل بتفصيل اخر الان اذكر ايضا مما دل مما هو يدل على عرض وما يجري مجراه ما دل على هين. والهيج والهيجان هو الثوران لمشقة انت تثور وتتحرك وتضطرب وتقلق - 00:26:22

من مشقة او ضرر خامسة سلسة غلق يغلق غلقا قالوا وغلق منه لانه طيش وخفة غلق غير اغلق مما هو من معاني فعل ايضا الرابع مما يرجع الى الاعراض وما يجري مجراها قلت الرابع لان - 00:26:43

اولا العلل واضدادها والثاني الاحزان واضدادها. الثالث ما دل على هيج الرابع ما دل على جوع او عطش او ضديهما وبعضهم يقول ما دل على امتلاء او خلو على امتلاء او خلو - 00:27:17

وبعضهم يزيد فيقول ما دل على امتلاء او خلو مادي او معنوي فشبع امتلاء مادي وروي امتلاء مادي غرث عطش هذا خلو مادي طيب غضب نزق امتلاء معنوي كأن كأن - 00:27:44

جوفه معدته جواه داخله امتلأ نارا وحرارة اذا امتلاء او خلوا ومثله هنيئا. هذا خلو معنوي اذا ما دل على جوع وعطش وضديهما بعضهم يقول ما دل على ابتلاء وخلو فالجوع والعطش امتلاء وخلو - 00:28:16

وضديهما كالشبع والارتواء وبعضهم يقول على امتلاء او خلو مادي او معنوي كشبعة وغرث وروي وعطش اقتصادية ويدخل فيه المعنوي وضب وسعيد وفرح قلق هذا غضب مع امتلاء معنوي او خلو معنوي - 00:28:39

الثاني مما يأتي عليه فاعلة من المعاني قلت الاول الاعراض وما يجري مجراها ويدخل تحت الاعراض وما يجري مجراها اربعة الثاني من معاني فاعلة الالوان سوي ده شهب الالوان كثيرة. لدرجة - 00:29:09

ان آآ ابا هلال العسكري لديه معجم في الالوان. معجم في الالوان. يعني مئات الالفاظ تدل على الالوان سوي ذا شهب صهب حمر خضر صفر شهل كبيرة الى اخره لا تعترضن فتقولن - 00:29:31

ان هذا الذي اعددته كثيرا منه لا يأتي على زنة فعل المجرد بل هو ملازم اسود اصفر احمر او افعالا فاقول كثير منه جاء منه مجرده والاغلب او بعضه جاء مجرده والاغلب استعمل المزيد فقط اشهب واشاب ولكن مع ذلك يقال - 00:29:59

اتفاقا كله شاب وش هابة يجب ان يكون مجرده فاعل. فلا اشكال اذا. اذا اشهب مجرده شهب مجرده شهيبة. اغد مجرده غيدا. اصهب مجرده صهب. مجرده هيفا. نقول مجرده من غير ان نعين ان هذا المجرد استعمل او لم يستعمل - 00:30:34

هناك فرق بين اثنين الثالث من معاني فعل ان يدل على عيب عيب شنب لمياء عمي حول عور عرج خزرت عينه بريصة نمصة صلع قرعة لثغ به شلل صمم حكيمة خريفة - 00:31:03

هرم عجف هزل رعن خرق عيا مرة ثانية اقول هنا العيب قد يكون ماديا وقد يكون معنويا الرابع من معاني فعل الحلى والحلا جمع حلية وساتوقف عندها بعد قليل عند هذه اللفظة - 00:31:36

من الدعج وهو الادعج وغني جاء وغيل وهيفا وحاويرة وبلجة وكحلة وحجلة ولمياء الى اخره الخامس من معاني فعل كبر الاعضاء ذكره ابن ما لك ولم يذكره الحاجب لكنه يدخل ضمنا في كلام ابن الحاجب كما سيتضح لك بعد قليل - 00:32:04

من ذلك عينة اذا كبرت عينه اذن كان كبيرا الاذن قريب لي كان مدرسا كان عنده توأم حسن وحسين كان لا يقدر على التفريق بينهما يعني توأم حقيقي من مشيمة واحدة - 00:32:32

التوأم قد يكون من مشيمة من مشيمتين يعني غير حقيقي توأم حقيقي لا يقوى على التفريق بينهما فنادى احدهما كيف تفرق امكما بينكما قال له استاذ اذناه اكبر حسن حسن - 00:33:00

من اقربائي وقريبي هذا واللذان من اقربائي حسن كانت اذناه اصغر من حسين بهذا الفرق الوحيد اذا عين اذن فوه فمه كبير سويقا ساقه كبيرة جبه جبهته رقيب رقبته كبد كبده طحينة حاله - 00:33:24

شفته لسن لسانه عضل اي عضلته وما شابهها ايضا السادس ذكره ابن مالك رحمه الله تعالى واحسن اليه قال المعنى السادس من معاني فعل الاستغناء بفعل عن فعل يعني ان يستعمل فاعلة فيما الاصل في معناه ان يكون على فعل يفعل - 00:33:43

قال وذلك لزوما في ملامه ياء. نحو حيا فهو حيي وعي فهو عيي وغني فهو غني وغبي فهو غبي ان قلت كيف عرفت ان حي وغني وغبي الى اخره الاصل فيها فعل - 00:34:17

وجاء فعل هنا مغنيا عن فعل وسنعرف بالتفصيل عندما نصل باذن الله تعالى وتوفيقه الى معاني صيغ الزوائد ان زينة كذا تغني عن كذا وان المزيد يغني عن المجرد وانه لم يسمع له مزيد وان افعل اغنى عن كذا وفعل اغنى - 00:34:46

الى اخره يعني تغني زنة عن زنة اخرى فلا تستعمل الاخرى الذي يدل على ان فعل في هذه التي سمعتموها حيا عيا غني غبيا الى اخره الذي يدل على ان فاعولا في هذه الافعال هو الاصل - 00:35:09

وان فعل قد جاءت نيابة عنه فاغنت عنه كون هذه حية عيا غنية غبية لمعان طبع عليها الانسان الحياء والعي والغباء. وكذا الغنى الاصل فيه غنى النفس وان اريد به غنى المال - 00:35:29

بغينا المال مفرع عن غنى النفس اذا الاصل في غبي يا غني يا حي ان يكون لمعنى طبع عليه الانسان والمعاني الطبيعية او التي طبع

عليها الانسان فكانت كالغريزة او - 00:35:51
اه فهي طبيعية او كالغريزة او تشبهها هذه بابها فعل يفعول ويدل دليل اخر ما عدا المعنى الكلام ما زال لابن مالك في التسهيل ويدل على في شرحه عفوا في شرح التسهيل لابن مالك نفسه الشارح قال ويدل على ذلك اي على ان - 00:36:10
هذا الذي ذكرته من فعل جاء اغناء عن فعل ان اسم الفاعل منها جاء على فعيل والمعلوم ان فعل هو الذي يأتي اسم فاعله على فعيل. كارما فهو كريم نظف فهو نظيف - 00:36:36
شرف فهو شريف قبح فهو قبيح بخل فهو بخيل. اذا قد سمعتم ان ما يدل ان ما يدل على معنى هو طبيعة او كالطبيعة غريزة او كالغريزة بابه فعولا فمجيء حيي فهو حيي وحيي فعيل. غني فهو غني - 00:36:56
عي فهو عيي غبي فهو غبي. مجيء اسم الفاعل منها على فعيل. يدل على ان اصلها فعل. لان فعيل هي اسم الفاعل لفعول السابع من المعاني الاستغناء بفعل عن فعل فيما ليس لامه ياء - 00:37:18
فيما ليس لامه وياء. هناك كان الاستغناء عن فعل بفعل عن فاعل لزوما فيما لامه ياء. هنا السابع الاستغناء بفاعل عن فعل فيما ليست لامه ياء وهذا المعنى السابع ايضا ذكره ابن مالك رحمه الله تعالى في شرحه على تسهيله - 00:37:46
ومثل له بقوله وذلك نحو سمن فهو سمين وقوي فهو قوي ونقي فهو نقي تقول كيف قوي لامه ليست ياء ونقي لامه ليست ياء. انت تقول الاستغناء بفعل عن فعل فيما ليست لامه ياء - 00:38:15
نعم سمينا فهو سمين ليست ياء هذا واضح. ومجيء سمين يدل على ان الاصل سامون لان فعيل اسم فاعل من فعل ليس من فعل طبعا سمين قد تكون هذه صفة مشبهة - 00:38:42
او تفعيل تقول هذه صيغة مبالغة. صيغة المبالغة الصفة والصفة هي في الحقيقة اسم فاعل ولكن سميت باسم اخر لكون الفرق بين اسم الفاعل الذي سميناه صفة مشبهة. واسم الفاعل الذي سميناه صفة مبالغة - 00:39:01
لذلك يقال صفة مشبهة باسم الفاعل. صيغة مبالغة اسم الفاعل. صيغ المبالغة والصفة المشبهة هي اسم فاعل. ولكن هناك قليل من الفروق بينها وبين اسم الفاعل الذي ليس على وزن من هذه الاوزان التي تأتي عليها الصفة المشبهة والتي تأتي عليها صيغة المبالغة - 00:39:22
قوية اصله قوي وكلامه واو من القوة ونقي من النقاوة فلامه واو اذا لا مقوي ونقي واو وليست ياء. ولذلك قوله الاستغناء بفاعل عن فعل فيما اليس لا مهياء؟ كلام صحيح - 00:39:44
قوي ويقال تطرفت الواو الثانية وانكسر ما قبلها فابدلت ياء هكذا لدينا قاعدة تقول اذا تطرفت الواو وانكسر ما قبلها ابدلت ياءا ونقي اصله الناقي و تطرفت الواو وانكسر ما قبلها فابدلت ياء فصار قويا نقيا - 00:40:04
ما الدليل على ان سمن فهو سمين قوي فهو قوي نقي فهو نقي حقها ان تكون على فعل قال الدليل امور اولها انها جاءت بمعنى شحم سمنة بمعنى شحما صار ذا شحم ودهن ولحم - 00:40:30
وقوي بمعنى متنا ونقي بمعنى نظف فبما انها معانيها على آآ امثالها على فاعلات تحمل هي ايضا على فاعلة على ان اصلها فعولا ثم جاءت على فعل اغناء عن الاصل غير المستعمل فيها - 00:40:50
ستقول هذا دليل بمفرده لا يكفي يعني لا يكفي ان تستدل بالنظير مما هو بنفس المعنى سمن بمعنى شحمة اذا اصله سامونا قوي بمعنى متنا اذا اصله قوي اه نقي بمعنى نظف اذا اصله ناقويان. هذا بمفرده الاستدلال بالنظير بمفرده لا يقوى - 00:41:16
يقويه ايضا ان الضد كذلك جاء على ما سمن ضده شخوتا يعني ضعف سمنا يعني هزل شخط هزل وقوي ضده ضعوفا ونقي ضده نجوسا. فكما ترى نظيره فعل وضده فعل فحملا على النظير وحملا على الضد ايضا قلنا ان اصله فعل - 00:41:41
هناك دليل ثالث ايضا يقوي ان الاسم الفاعل جاء على فعيل وقد علمنا ان الاصل في فعيل ان يكون اسما لفاعل فعل الثامن مما جاء من معاني فاعلة. والثامن ايضا ذكره ابن مالك بمعنى - 00:42:13
اه كبر الاعضاء اشار اليه ابن ما لك الاستغناء بفاعلة عن فاعلة ذكره ابن مالك والاستغناء بفعل عن فعل فيما ليست لا مغياء ذكره

ايضا ابن مالك والثامن الذي هو مجيئه مطاوعا لفعل المتعدي كذلك ذكره ابن مالك رحمه الله تعالى في شرحه على تسهيله - 00:42:37

اذا الثامن مجيء فعل مطاوعا لفعل المتعدي عرفنا فيما مضى ان المطاوع لازم والمطاوع يجب ان يكون المطاوع متعديا اذا مجيء فاعل مطاوعا لفعل المتعدي وذلك نحو جدعته جدعة انفه فجدع. جدعة هنا - 00:43:04

يعني قبل مني الجدع اذا جدع هنا دلت على المطاوعة. المطاوعة لماذا؟ لجدع المتعدي جدعت انفه ظلمته فصم اي فقبل الصلم مني سلمته فسلم فرمته فثرما هتمته علامته علامته يعني الشق فعلم فلجته ففلج - 00:43:32

ستر الله عين فلان فسترت عينه جرد القحط المكان فجرد وقد جاء الوصف من جميع هذه على للمذكر على افعل وللمؤنثة على فعلاء فهو اجدع وهي الجدعاء وهو اصلا وهي - 00:44:00

والماء ومعلوم ان افعل وفعلا يأتيان صفتين مشبهتين فهو اسود وهي سوداء عورة فهو اعور وهي عوداء عوراء حول فهو احول وهي حولاء غيدة فهو اغيت وهو غيداء وصلت الى تنبيه اول - 00:44:20

قلت قبل قليل ساتوقف عند لفظة الهيدي لاحقا جاء وقتها مثال ما ذكره الرضي للهيدي وهو الحركة مطلقا والثوران لمشقة او ضرر يعني عرفوا الهيجا نرجع الى المعاجم قالوا والهيج - 00:44:51

والهيجان الثوران لمشقة او ضرر لو تتبعنا امثلة الافعال لو تتبعنا امثلة الافعال التي مثلوا بها للهيج سنجد انهم مثلوا لما كان حركة مطلقا سواء كانت هذه الحركة لمشقة او لضرر او لم تكن لهما. لذلك ذكره آآ ذكر الرضي رحمه الله تعالى مثال ما ذكره الرضي للهيدي هو الحركة مطلقا - 00:45:14

والثوران لمشقة او ضرر او غيرهما مثل فرحة فرحة ليس لمشقة وضرر وخامط خمطا وهو الرائحة الطيبة. وقنم قانمة وهي الرائحة المكروهة وغضب وغار يغار وحمش وقلق وحار حيرة وباريقا - 00:45:47

ومن الهيج ايضا عند ابن عند الرضي رحمه الله تعالى ومن الهيج ايضا ما يدل على الجوع والعطش. لان الانسان اذا وعطش حرارة بطنه حرارة جوفه فهاج امتداد الحرارة هيجان وهيد - 00:46:12

وضد الجوع والعطش ايضا من الشبع والري من باب حمل شيء على ضده. وقد مرت لدينا ونحن نتكلم في معاني اه اه مرة لدينا الكثير مر معنا الكثير مما يحمل فيه شيء على ضده ويحمل على نظيره ايضا - 00:46:32

اذا ومن الهيج عند الرضي ما يدل على الجوع والعطش وضديهما من الشبع والري قال ابن قال الرضي وهو قريب منه نصف القدح اي امتلأ نصفه وقرب اذا قارب الابتلاء - 00:46:49

قارب الامتلاء ومثال ما ذكره الرضي رحمه الله تعالى للاعراض من الوجع وما يجري مجراه حزينة وردي وشعث ونكد وعسر وشكس ولحز تنبيه ثان قال ابني عيش رحمه الله في شرح مفصل ويكثر - 00:47:08

فيما كان داء ان يكثر فعل فيما كان داء النحو مرض وسقم وحبط البعير وحبج البعير وهو ان ينتفخ بطنه من اكل العرفج نبات معين. وقالوا غرث وعطش وظمأ لانها ادواء - 00:47:41

اي جعل الجوع والعطش من جملة الادواء وقالوا يعني ليس داء حقيقة بل يجري مجرى الداء او داء كما سيأتي نص عن سيبويه يوضح ذلك بعد قليل وقالوا غرث الكلام لابنه يعيش في شرح المفصل. وقالوا غرث وعطش وظمأ لانها ادواء - 00:48:02

وقالوا فزع وقلق ووجل لانه داء وصل الى فؤاده يعني اذى وصل الى فؤادي وقالوا حزن وغضب وحرد وسخط لانها احزان وادواء في القلب وقالوا فيما يضاد ذلك مضاد الادواء - 00:48:28

فرحة وبطرة واشرة وجذيلة لو سألتني قرأت عليكم هذا النص لابين ان الداء منه داء حقيقة ومنه ما يلحق به ومنه داء مادي ومنه معنوي ومنه ظاهر على الجسد ومنه باطن كذلك. فتنبهوا الى هذه - 00:48:51

وصلت الى قول ابن مالك قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه الى قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه تكثر فيه اي في فعل فيما جاك فيما كان على زينة فاعله. العلل - 00:49:18

والاحزان واضدادها واضدادها او واضضادهما خلاف النسخ قوله وتكثر فيه العلل والاحزان واضضادهما قوله تكثر فيه يشعر لانه يأتي لغيرها مولود تكثر فيه اي هي فيه كثيرة تكثر فيه يشعر - 00:49:39
بان فعل يأتي لغير العلل والاحزان والاضداد والعلل والاحزان والاضداد فيه كثيرة الا انه يأتي ايضا لغير العلل والاحزان واضغابهما. كشرب وسمع وعلم وزكن فهذه ليست علة ولا حزنا ولا ضد العلة والحزن - 00:50:20
في تفسير قوله تكثر فيه العلل والاحزان واضضادهما يريد ان هذه المعاني العلل والاحزان واضداد العلل والاحزان تكثر في فعل تنبهوا الى يريد ان العلل والاحزان واضضادهما تكثر في فعل اكثر من نفس العلل والاحزان واضدابها في غير فاعلة - 00:50:49
يعني العلل والاحزان واضضادهما على زنة فاعلة اكثر منها في غير زنة فاعلة. بمعنى تأتي ايضا العلل والاحزان والاضضاضها على كغير فاعلة ولكنها في فاعلة اكثر. فالعلل ما زال الكلام للجار بردي - 00:51:22
العلل والاحزان فيه في فعل اكثر من العلل والاحزان واضضادهما طبعا في غير فعيلة ولا يريد تنبهوا الى الكلام هنا هذا قاله الجانبردي وغيره وهذا الذي او بعد لا يريد. ولا يريد ابن الحاجب ان فعل يكثر في هذه المعاني اكثر من فعل في غيرها - 00:51:43
بل العكس هذه المعاني في فاعلة اكثر من هذه المعاني في غيرها وليس ان فعل في هذه المعاني اكثر من فعل في غيرها من فعل في غير هذه المعاني ايضا كثير. بل ربما اكثر. بل ربما جاء فعل على غير العلل والاحزان - 00:52:09
بعض امثلة فاعلة في غير العلل والاحزان واضدادها قد تكون اكثر منها في لذلك قال ابن الجاربردي ولا يريد ان فاعل يكون في هذه المعاني اكثر منه في غيرها. فان استعمال فعل - 00:52:35
في غير هذه المعاني في غير العلل والاحزان واضضادهما اكثر من فعل في العلل والاحزان واضضابهم ولذلك كانت عبارة ابن الحاجب في نهاية الدقة قال تكثر فيه العلل ولم يقل - 00:52:55
يكثر فعل في العلل قال تكثر فيه العلل وما قال يكثر هو في العلل وهذا تنبيه دقيق ذكره الجار باردي وذكره ايضا غير الجار بردي قال اليزيدي رحمه الله قوله تكثر فيه - 00:53:15
يشعر وانا ساقرأ لكم كلام اليزيد تتوهمون انه بنفس مقصود الجاربردي. هناك فرق هناك اضافة ذكرها اليزدي في كلامه جزء من كلام يوافق ما ذكره الجار فردي وجزء اخر فيه اضافة. لذلك تنبهوا الى الفرق بينهما - 00:53:37
قال اليزيدي قوله تكثر فيه يشعر بانه كثيرا ما يكون فعل لغير ما ذكر كعلم وشرب وبانه قد يكون غير فاعل لما ذكر من المعاني ايضا كجذرة وصح وحبر ولكنه - 00:53:59
قليل يعني غير فعالة غير فاعلة في المعاني التي هي العلل والاحزان واضدادها قليل مجيء العلل والاحزان في غيري فعل قليل. ومجيئها في فعل قليلة امثلته قليلة. قال العصام في حاشيته - 00:54:25
لو قال يعني لو كان تركيبه وعبارته اي ابن الحاجب لو قال فيه تكثر لو قال فيه تكثر العلل يعني وفعل فيه تكثر العلل والاحزان واضضادهما بتقديم الظرف فيه. طبعا الجار والمجرور - 00:54:47
يقال له ظرف ايضا تسامحا. الظرف هو الزماني والمكاني وايضا الجار والمجرور يقال فيه ظرف تسامحا. والثلاثة جملتين قال العصام لو قال اي ابن الحاجب وفعل ايه تكثر العلل والاحزان واضدادهما - 00:55:13
بتقديم الظرف فيه لافاد مباشرة انها لا تكثر في غيره بمعنى لاغنى عن الاحتياج الى تفسير قوله تكثر فيه. وانه يشعر بكذا وكذا قال الساكناني ما زلت اشرح قول ابن الحاجب - 00:55:35
تكثر فيه العلل والاحزان واضدادهما قال الساكناني قوله تكثر فيه العلل طبعا والاحزان واكضادهما اشارة الى معنيين الاول ان العلل والاحزان واضدادهما فيه اكثر اي العلل والاحزان واضضادهما اكثر من العلل والاحزان فيما ليس على فعيله - 00:55:57
فيما جاء على فعل او فعل الامر الثاني ان المعاني المذكورة التي هي العلل والاحزان واضضادهما اقل فيه من غيرها فيه اقل فيه اي ما جاء على زينة فاعلة مما هو للعلل والاحزان واضضادهما اقل مما جاء على زنة - 00:56:33
مما ليس للعلل والاحزان واضدانهما اذا المعنى الثاني ان المعاني المذكورة اقل فيه من غيرها فيه. يعني فعل بالكسر لغير العلل

والاحزان واضداد فيهما اكثر من فعل بالكسر الذي للعلل والاحزان واضضى بهم - 00:56:58
قال قوله الكلام للساكناني يكثر فيه العلل يستفاد منه امران ثم علق على هذين الامرين المستفادين من قوله تكثر فيه العلل والاحزان اضضادهما قال فيه نظر في هذا الذي افاده نصه نظر - 00:57:24
لان الاكثريتا وهذا هو وجه النظر. لان الاكثرية تتوقف على جميع ما جاء من العرب على استقراء تام سيكون كلامه ردا الى جهالة لانه لم يحصل الاستقراء التام فان قلت الكلام ما زال للساكناني - 00:57:45
فان قلت ان المقصود منه من كلامه تكثر فيه العلل والاحزان واضضادهما ان المقصود نفي اكثرية هذه المعاني من غيره ولا يلزم اثبات اكثرية غيرها فيه قلت جوابه من طريق المعنى والوقوع - 00:58:08
ظاهر على المتأمل اتوقف عند قولي عند فروق النسخ بعض نسخ المتن والشرح جاءت تكثر فيه العلل والاحزان واضدادها وفي بعض نسخ المتن ونسخ الشروح واضضادهما هل هناك فرق تختلف - 00:58:28
المسألة بناء على هذا الفرق او هناك شيء من الفرق بين اضدادها واضدادهما الجواب من هذا السؤال في شرح رضي والجارة ونقرة كار والعصام والنظام الانصاري والغياب وفي الوافية لاحمد بن محمد - 00:59:01
وفي كفاية المفرطين محمد طاهر واضدادها يعني ليس واضضادهما وهي كذلك في المفصل لماذا قلت وهي كذلك في المفصل بناء على ان الشافية الصرف الذي في الشافية من الصرف الذي في المفصل - 00:59:31
طبعا مع زيادات واجتهادات ومخالفات لابن الحاجب لكنه بنى الشافية على صرف المفصل وبنى الكافية النحوية على نحو ولذا لانهم جاء فيها اضضادها ارجعوا الضمير في الاضباد الى الاحزان فقط دون العلل. باعتبار ان الضمير يرجع الى اقرب ظاهرة - 00:59:52
مذكور واقرب ظاهر في قول ابن الحاجب تكثر فيه العلل والاحزان واضدادها. الاقرب هو الاحزان لفظة اضدادها ارجعوها الى الاحزان دون العلل ولذلك ايضا اقتصروا على التمثيل لضد الاحزان دون ضد العلل - 01:00:18
تمثلوا لضد الاحزان بفرحة ومرحة وجذل واشر وبطر ونحوها. ولم يمثلوا لضد العلل بنحو وسليمة ونقها وشفي وبللة كما ذكرت لكم سابقا لم يمثلوا لضد العلل لان الضمير في اضضادها يرجع الى الاحزان فقط - 01:00:41
وليس الى العلل اقول لعل الذي دعاهم الى ذلك اقتصار الزمخشري في المفصل واقتصار المصنف في الشافية على التمثيل لضد الاحزان اقتصار وفص صاحب المفصل على التمثيل ضد الاحزان فقط ولم يمثل لي ضد العلل - 01:01:05
واقتصار المصنف كذلك في التمثيل الشافية على التمثيل لضد الاحزان فقط وتوهموا ان المقصود او فسروا ان الضمير هنا راجع الى ضد الاحزان فقط. ماذا قال ابن الحاجب في الشافية - 01:01:39
قال وفعل تكثر فيه العلل والاحزان واضدادها كسقيمة ومرض نعم عفوا ابن الزمخشري اه ذكر ضد العلل ضد الاحزان فقط ابن الحاجب قال سقم ومرض وبرئ وحزن فرحة. فمثل لضد العلل ببريئة وضد الاحزان بفارحة. في حين ان الزمخشرية في المفصل - 01:01:55
مثل لي ضد الاحزان فقط ما زلت اتكلم في اضضادها واضضادهما اضدادها كذلك في شرح الغيات على الشافية الا انه ارجع الضمير الى كل من العلل والاحزان ومثل ضدهما في فرحة وسليمة. فرحة ضد الاحزان وسليمة ضد - 01:02:30
الادواء والعلل قال ابن ابن الملا في الاغنية الكافية اي اضضاد الاحزان كما عليه الشارحان المحقق والعلامة يقصد الجارة بردية والرضي مع جواز عوده الى العلل ايضا يعني ابن الملا قال - 01:03:06
اضدادها اي اضضاد الاحزان على مذهب الجارة والرضي مع جوازي هو يجيزه ابن الملا ان تكون لاضضاد العلل ايضا. ومثل لاضداد للعلل وفي شرح الركن ركن الدين الاسترابادي والساكنانية وقره سنان والكمال واضدادهما - 01:03:32
وارجعوا الضمير الى كل من العلل والاحزان ومثل اضداد كل من العلل والاحزان ومثلوا باضضاد كل من العلل والاحزان وفي شرح المفصل لابني عين مثل للعلل والاحزان واضضادهما كذلك بعد ذلك اقول - 01:03:59
الذي في نسخته اضدابها لا مانع من ان يعود الضمير الى كل من احزاني والادواء والاحسن لو كان الامر اختيار فروق نسخ ان نثبت

واضدادهما ليرجع الضمير على سبيل اليقين الى كل من العلل والاحزان ولكي لا - 01:04:30
اعترض بان الضمير يرجع الى اقرب ظاهر مذكور واقرب ظاهر مذكور هو الاحزان. اذا المقصود اضاد الاحزان فقط وليس اضداد كل من العلل نكتفي بهذا المقدار وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:05:00
وعلى اله واصحابه اجمعين وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الدين السلام عليكم ورحمة بركاته نلتقي - 01:05:20